

شرح كتاب التوحيد (٧٤) باب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك

محمد الشرافي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان يرد رضي الله عنه قال لعن رسول الله اصيرها اوثانا بعد اشتد غضب الله. احسنت. موسى احسنت بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى - [00:00:00](#)

رواه احسنت. خلاص؟ اتفضل والله ما عليكم ان رسول الله يرحمك الله احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ابو مبارك ما المراد بهذا الباب - [00:01:20](#)

الصالحين في الصالحين ولا في القبور؟ في قبور الصالحين. طيب مثل ايش قبر الصالحين تمام طيب قوله وثنا وثن يعبد. اللهم ارزق قبري وثنا ما الوثن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تنكد على صورة فهو وليس وثنا. طيب. قوله - [00:02:00](#)

الله اشتد غضب الله في اثبات صفة من صفات الله ما نوعها؟ صفة فعلية. فعلية. هل هي حقيقية ام من مراد غضب الله يعني عقابه. العبد غضب عليه سبحانه. ومن اتاره - [00:02:40](#)

طيب هل يلزم ان كل من غضب الله عليه عاقبه؟ تمام. الا اذا كان في الشرك الاكبر طيب للغروف قبور الصالحين صور منها؟ الكتابة عليها. الكتابة عليها؟ ايش؟ التجسس. التجسيد - [00:03:00](#)

زيارة في ايام معينة. تخصيصها بزيارة بنوع معين. طيب احسنت ايضا. البناء عليه بناء عليها الدعاء دعاء الله عندها طيب الدعاء لهم؟ ها؟ جائز. لكن الدعاء الله يدعو لنفسه عند القبر هذا - [00:03:20](#)

خدمنا الغلو ايضا رفعها بدون يعني حاجة رفعها بدون حاجة احتجنا نرفعها عشان نشوف نعرفه اي نعم هو بالحاجة ذي يعني الحاجة انه احيانا القبر يكون يتهاين فيشترط يشترط يعني - [00:03:50](#)

القبور سوا. بنفس المستوى ما يميز شي عن شي. القبور لازم تكون متساوي. وهذا لا بد انه يكون حاجة وظرورة. ترى ايضا من صور صلى الله عليه صبا الماء عليها ايضا؟ غطاء وتبخير الاضاءة التبخير ايضا - [00:04:10](#)

ها الزهور وضع الزهور؟ كتابة ثانية؟ نفسها قال طيب الترقيم ها؟ الترقيم احيانا تكون الدولة وضعت الارقام. مثل هذا يقبل لان احيانا يكون ربما يكون هناك جنانية فمثل هذي الامور ذي اذا كانت دولة جعلتها لان احيانا يكون قبر ثم يكتشف انه في جنانية فيعرف المكان وينبش القبر - [00:04:30](#)

فتلقينا بشكل معين يعني واحد اثنين ثلاثة اربعة كان لي حاجة فلا بأس اخذ عليه بعض عليه حديث احسنت تضليل وضع لها بناية طيب ما حكم زيارة النساء للقبور؟ لانه - [00:05:10](#)

ويجوز يعني من كبائر الذنوب. طيب فلو مرت المرأة مرت على المقابر بدون بدون زيارة قصر. هل لها ان تسلم عليهم وتدعو لهم الجواب يجوز. درس اليوم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا - [00:05:40](#)

الحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من - [00:06:10](#)

انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعلوا بيوتكم قبورا ولا

تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داوود - [00:06:30](#)

باسناد حسن ورواته ثقاة. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فيها وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه - [00:06:50](#)

وسلم لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما او حيث كنتم رواه في المختارة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا من الابواب المهمة - [00:07:10](#)

التي تبين كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بقي مع مع التوحيد يدعو اليه ويحميه فما سبق ذكر المؤلف رحمه الله الايات والادلة التي فيها الدعوة الى التوحيد وفضل التوحيد ثم خطر الشرك ثم - [00:07:30](#)

ذكر ابوابا تحمي التوحيد من حيث العموم. ثم ذكر هذا الباب بخصوصه في حماية التوحيد فذكر الاية وخلصتها ان النبي عليه الصلاة والسلام كمله الله عز وجل بصفات عظيمة جليلة تقتضي - [00:07:50](#)

ان يحمي التوحيد والا يهمله. لان من هذه الصفات يهتم بامر دين الناس. واعظم الدين التوحيد بل هو اساس ثم ذكر دليلين اه مما يبين حماية النبي صلى الله عليه وسلم العملية للتوحيد - [00:08:10](#)

طيب قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى المصطفى هو النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى المصطفى المختار اختاره الله عز وجل وجاء في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى بني اسماعيل يعني من من بني - [00:08:30](#)

ابراهيم وابراهيم عليه السلام كم منهم من ابناء؟ اثنان اسحاق ويعقوب اسماعيل افضل من اسحاق ان اسحاق اكثر الانبياء من ذريته. بل ليس في ذرية اسماعيل عليه السلام الا واحد. وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

ان الله صفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا وصار من قريش بني هاشم والصفاني بني هاشم فهو مصطفى من المصطفين مصطفىين الى ان كان في قمة الكمال البشري عليه الصلاة والسلام. وقول حماية - [00:09:10](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. جناب التوحيد. يعني التوحيد. جناب التوحيد يعني التوحيد. وجانب التوحيد فان قيل وهل في الدين شيء غير التوحيد؟ نقول هو من حيث العموم كله توحيد انه امر بالعبادة والدين عبادة - [00:09:30](#)

لكن احيانا يكون هناك اشياء عملية مثل وضوء صلاة مع انها لا تصح الا بالتوحيد. لكن هناك اشياء ظاهرة في العقيدة في امر التوحيد مثل الحلف بالله النطق بلا اله الا الله محمد رسول الله. طيب جناب التوحيد وسده كل - [00:09:50](#)

طريق يوصي الى الشرك. وهذه قاعدة الدين. قاعة الدين سد الذرائع. وقد اعتنت الشريعة بذلك جدا وما اوتي الناس كثيرا الا حينما اهملوا هذا الجانب. ما هو؟ سد الذرائع وش معنى - [00:10:10](#)

رائع نقول الموصلات الذريعة ما يتوصل به الى الشيء فحينما تحمي الشريعة تسد الذرائع يحفظ الدين. وهذا سواء في امر التوحيد او فيما دون التوحيد. مثل النظر تحريم النظر للنساء. لماذا يحرم النظر الى النساء؟ خوف الزنا. يا اخي ما قصدت الزنا. قلنا انت ما قصدت بهذا - [00:10:30](#)

لكن يوجب النظر ولذلك اذا جاء حاجة جاز للرجل ان ينظر الى المرأة الاجنبية مثل عند الزواج اراد ان يتزوجها الى الان ما تزوجها ولا عقد عليها وما زال اجنبيا لكن يجوز له ان ينظر اليها. الشاهد - [00:11:00](#)

اذا احتاج الشاهد ينظر الى امرأة يتأكد هل هي هذه ام لا؟ فيجوز ان يرى وجهها. الطبيب عند الحاجة حتى لو لم يكن ضرورة طيب اذا هذا من سد الذرائع من سد الذرائع تحريم ربا الفضل. ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما انما الربا في - [00:11:20](#)

سيارة. بعض الناس اخذ من كلام ابن عباس انده الفضل يجوز. فقط هو محرم. تقول لا. وربما الفضل محرم ايضا لكن ايضا تحريم وسائل. والكل يدخل في الربا. فالخلاصة ان سد الطرق التي توجب - [00:11:42](#)

توصي المحرمات هذا امر يعمل به جدا. ولذلك نهى عن قول يا عزتيني. وقول الناس اه لا والله هذي توصي العزى وتوصي اللات. ما قصدنا قلنا اذا قصدت ذاك الحين لم تطعنا. لم تطعنا. طيب وهكذا حينما نقول لا توزع الماء في - [00:12:02](#)

الماء بعض الناس الانصار يوزع عندما يصير هناك جنازة يأتي كراتين الموز وعلى النصر يقول العلماء حرموا الصدقة عند القبور. قال ما قصدت؟ اقصد ناس عطشانيين. نقول يوم ما قصدت بكرة تقصد - [00:12:32](#)

وكم يجلسون في المقبرة خمس ساعات لا ساعتين لا ساعة يعني ان ان عظم الوقت يمكن ساعة ساعة وها ساعة يموت الناس من العطش الناس يصومون اربعتعشر ساعة في ايام الحر - [00:12:52](#)

ويجي المغرب وينسى شرب الماء ينسى شرب الماء. ربما يأكل التمر والمأكولات الاخرى. قال نسيت اجرام اعطوني ما خلني اشرب ما في عطش فسد الذرائع من هذه الامور واجب وامر التوحيد شأنه عظيم واذا انهدم التوحيد انهدم - [00:13:13](#)

الدين فتسد ذرائع هذا النبي عليه الصلاة والسلام قد فعل ذلك عليه الصلاة والسلام بكل ما اوتي حتى توفي عليه الصلاة والسلام قال مصنف وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:13:33](#)

هذا قسم وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول هذه الجملة تتكرر في القرآن وفي السنة ايضا مؤكدة بثلاث مؤكدات القصب المقدر واللام واللام الموطية القسم وقد التي تفيد التحقيق. لقد جاءكم ايها العرب - [00:13:53](#)

يا قريش رسول من انفسكم من انفسكم يعني من جنسكم فليس من الملائكة وليس من جنس اخر تستنكرون وايضا من انفسكم تعرفونه. تعرفون نسبه وتعرفون سيرته واخلاقه. ولذلك قبل قبل النبوة - [00:14:13](#)

قريش ان النبي عليه الصلاة والسلام محل ثقة ومحط ثقة. لكن لما دعاه من التوحيد قالوا اجعل الالهة اله واحدا هكذا ينكرون هكذا ينكرون هكذا ينكرون هكذا ينكرون. ولم يقولوا انت كذاب انت كذاب وانما قالوا اجعل اية واحدة؟ لن نترك ما كان يعبد ابائنا. فهم من انفسهم يعرفونه تماما - [00:14:33](#)

ولذلك الرسل عليهم الصلاة والسلام يبعثون من قومهم بل يبعثون في في عدية القوم النبي عليه الصلاة والسلام في اعلاهم هو بيت ومع ذلك عارضوه بل عارضوا قتله واذوه بل طردوه عليه الصلاة والسلام واخرجوه من مكة. ما ما ذنبه؟ ما - [00:15:00](#)

كلمته انه قال اعبدوا الله ما لكم من دنياه غيره. نعم والشرك اذا ارز في الناس صعب اقتلاعه لكن ما دمنا ما عندنا شرك فيسهل ان نرد الامر. ولذلك ينبغي ان يعاد ويكرر في شأن التوحيد وفي التحذير من الشرك - [00:15:20](#)

ولا تنتظر حتى يأتي الشرك ثم ندعو. بعض الناس يقول انت شايف الناس الان يعبدون الاشجار والاحجار شايفنا نعبد شجر قلنا لو انتظرنا حتى ابو الشجر لم تطعنا. وحاربنا لكن الان نحذرك. ونهاك عن ما يسلي للشرك - [00:15:40](#)

قبل ان تقع فيه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. عزيز يعني شاق. ما عنتم ما افضى بكم الى العنت وهو المشقة ايضا والكلفة الذي من شرك وكفر ومعاصي - [00:16:03](#)

حريص عليكم يعني حريص على ايصال الخير لكم ممن كان حيا عنده في عصره عليه السلام وامتهم بعده. فهو عليه الصلاة والسلام رسول الى يوم القيامة. لا رسول بعده. ختمت به الرسالات. فهو حريص علينا جميعا - [00:16:23](#)

صلى الله عليه وسلم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. يعني في غاية الرأفة والرحمة بالمؤمنين. وهذه الصفات توجب انه قد نهاهم وسد طرق ما يعنتهم ويشق عليهم هو الشرك. هذا وجه الدلالة من الاية. ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:43](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبوري عيدا فصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي فلا تصلوا فيها. وذلك ان عدم الصلاة - [00:17:03](#)

عند القبور امر متكرر. فانتبهوا لا تجعلوا نبوتك القبور بل صلوا فيها اي النافلة. ولذلك الصلاة النافلة في البيت اعظم اجرا. حتى انها اعظم اجر من الصلاة في المسجد النبوي - [00:17:23](#)

والحرم. وهذا امر قد يستغظمه بعض الناس. بعض الناس اذا كان له بيت في حول الحرم ونصلي النافلة قال حرم مئة الف صلاة. يجيب عنه بجوابين نقول اولنا نقرر الدليل. الدليل نقول - [00:17:43](#)

حديث زيد ابن ثابت وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيته ففتتبع صلى في المسجد لان بيته بجنب المسجد ففتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته فاول ليلة صلى مجموعة ثم الليلة الثانية زادوا. والليلة الثالثة امتلأ المسجد فما خرج اليهم. لما اصبح -

قال لهم انه لم يخفى علي مكانكم. لكني خشيت ان تفرض عليكم يعني صلاة الوتر والقيام. فصلوا في بيوتكم وقال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة. فتأملوا هذا الحديث. هذا في الصحيحين البخاري ومسلم. قال افضل صلاة الرجل في بيته - [00:18:28](#) والسؤال اين كانت الصلاة؟ المسجد النبوي من كان الامام؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع صلاتكم في بيوتكم خير من صلاتكم خلفي في المسجد النبوي. والصلاة في المسجد النبوي بكم؟ بالف صلاة - [00:18:48](#)

ولم يقل الا المسجد الحرام. لم يقل خير صلاة الرجل في بيته المكتوبة الى المسجد الحرام. لا المكتوب في المساجد هذا امر خير بل هو واجب. صلاة الفرائض للرجال في المساجد امر واجب. لكن - [00:19:08](#)

النافية فنقول صلاتك النافلة في بيتك افضل حتى من المسجد الحرام. لكن بنسبة اهل مكة لو كان حبيته بجنب الحرم. يعني خطوات عشر دقائق الا هو في الحرم. فهل الافضل ان يصلي في الحرم النافلة ام يصلي في بيته - [00:19:28](#)

متى؟ تقضي بيته لامرين الامر الاول لهذا الحديث. والامر الثاني ان جماهير العلماء ان الصلاة في الحرم كله تضاعف. مئة الف صلاة. وعلى هذا صلاة اهل مكة في بيوتهم النساء والرجال. مئة الف صلاة نافلة او فريضة بالنسبة للنساء. واضح؟ اذا - [00:19:48](#)

هذا صلوا ببيوتكم وهنا بغير ما كان باب اولى ولها فضائل انها هاي السنة اكثر اجرا اشد اخلاصا الله يجعله بيتي صلاتك خيرا اهل البيت يقتنون بك يتعلمون منك طيب قال ولا تجعلوا قبري عيدا لا تجعلوا قبري عيدا - [00:20:18](#)

اي تعتادونه بصفة معينة تزورونه. زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم سنة كغيره بل هو افضل القبور. لكننا لا نميزه بشيء. لا نميزه بزيارة ولا بان نقول هذا مبارك بسبب القبر قل لا هذا من الغلو في القبور من الغلو في القبور. ولكن لا نعتاد زيارة - [00:20:38](#)

معينة مثل ايش؟ ما صور اعتياد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول منها ان اجعل يوم معين مخصصا لزيارته ومنها ان يزوره بعد كل صلاة. كل ما صلى زاره كل ما صلى زاره يقول غلط. هذا باتخاذ - [00:21:08](#)

اذا قال انا اريد ان اسلم عليه. فنقول اسمع وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. واللفظ الاخر فان تسليمكم يبلغون حيث كنتم. فصلاتك وسلامك على النبي صلى الله عليه وسلم عند القبر. او في اقصى الارض واحدة - [00:21:28](#)

الزيارة من اجلك انت فهذه زيارة جاء بها دين خاص اما تكرار الزيارة على صورة معينة هذا من منهي عنه. وانت بذلك تعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تجعلوا قبري ايدا - [00:21:48](#)

ثم قال وصلوا علي في اللحظات سلموا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وهذا واضح. قال وعن علي بن حسين علي ابن الحسين من هو؟ نقول جده من؟ علي بن ابي طالب رضي الله عنه. وابو الحسين بن علي بن فاطمة - [00:22:08](#)

رضي الله عنهم اجمعين الذي قتل مظلوما شهيدا رضي الله عنه وارضاه. علي ابنه هذا زين العابدين هذا سيد الاستعدادات التابعين كان عالما عابدا متصدقا حتى انه لما توفي انقطع الصدقات عن - [00:22:28](#)

في المدينة ما كانوا يعلمون من يوصل الصدقات لهم. فلما توفي علي بن الحسين رضي الله عنه ورحمه عرف انه هو الذي كان يتصدق ما كان يخبرهم كان يحمل الطعام والزاد الى البيوت يموت الفقراء ويضع عند الباب بالليل ويذهب ما يخبرهم. ولم يرجعهم حتى - [00:22:48](#)

الدعاء يعني بعض الناس الان الرياء واضح لكن قد يكون مخلصا لكن يقول للفقير ادع لي ادع لامي الطفل ما يحتاج هذا ما له داعي هذا الصدق خلها لله عز وجل. ولا ينبغي لك ان ادع لي ان دعا لك الفقير فهذا امر مطلوب - [00:23:08](#)

بل هذه هي السنة لان من صنع اليك معروفا كافئه. فان لم تجد ما تكافئه فادع له. هذا رضي الله عنه كان بالليل يذهب الى بيوت الفقراء ويضع عنده الطعام ولا يخبرهم. ولم يعلموا الا بعد وفاته - [00:23:28](#)

يقول رضي الله عنه ورحمه آ رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قبر النبي في بيت عائشة اما فتحة في الجدار او في الباب فيدخل في هذه الفرجة. لماذا؟ ربما للاخلاص ما احد يشوفني - [00:23:48](#)

وربما يعتقد ان قربه من القبر من اسباب اجابة الدعاء هذا رجل قطع ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم وانما دعا الله لكنه دعا الله

عند القبر. فانظروا عليا رضي الله عنه وهو من ال البيت - [00:24:08](#)

من حماة التوحيد رضي عنهم وارضاهم. فان ال البيت اولى الناس بحماية التوحيد واتباع جدهم النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه لا تفعل هذا. ثم قال له ولغيره. الا احدثكم حديثا سمعته من - [00:24:28](#)

من ابوه؟ الحسين رضي الله عنه عن جدي علي رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبر عبد فمن اتخاذ القبر عيدا ان يدعو عنده. هذا واضح. ولا بيوت القبور يعني فصلوا فيها - [00:24:48](#)

النافلة فان تسليمك يبلغني حيث كنتم او اينما كنتم. فهذا ايضا ودليل واضح في النهي عن اتخاذ القبور عيدا والغلو فيها فاذا كان هذا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره؟ نعم - [00:25:08](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد في كل كل طريق يوصل اليه. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. قال الشيخ - [00:25:28](#)

صالح الفوزان حفظه الله تمام الاية حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمه الله لما بين في الابواب السابقة شيئا من حمايته صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد اراد ان يبين في هذا الباب حمايته - [00:25:48](#)

خاصة وقوله المصطفى هو المختار وقوله جناب اي جانب طيب ما هي يا محمد؟ عشان ما انسى الليلة ما في درس بعد المغرب والعشاء ايضا فيه احتمال. ولذلك ما في درس واذا جيت ان شاء الله يكون هناك اعراب. بعد العشاء النحو - [00:26:08](#)

انا عندي مشوار وما ادري ارجع ولا اولى لكن بعد المغرب ما في درس اكيد. بعد العشاء احتمال فاذا جيت يكون درس يكون في اعراب بس نوض وقوله تعالى جاءكم ايا معشر العرب من انفسكم اي من جنسكم وبلغتكم وقوله عزيز - [00:26:28](#)

عليه اي شديد عليه جدا وهو خبر مقدم. ما عنتم اي ما يشق عليكم ويلحق ويلحق الاذي من كفر وضلال وقتل واسر وما دخلت عليه في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر - [00:26:48](#)

وقوله عنتم شاق على النبي صلى الله عليه وسلم. اعانتكم. نعم. وقوله حريص عليكم اي شديد الحرص والرغبة في هدايتكم وحصول النفع العاجل والاجل لكم. وقوله بالمؤمنين اي لا بغيرهم - [00:27:08](#)

قوله رؤوف اي بليغ الشفقة رحيم بليغ الرحمة. المعنى الاجمالي للاية يخبر تعالى عباده على سبيل الامتنان انه بعث فيهم رسولا عظيما من جنسهم وبلغتهم يشق عليه جدا ما يشق عليهم ويؤذيه ما يؤذيهم شديد - [00:27:28](#)

بالحرص على هدايتهم وحصول النفع لهم وشديد الشفقة والرحمة بالمؤمنين خاصة منهم. مناسبة الاية للبعض ان هذه الاوصاف المذكورة كرة فيها ان هذه الاوصاف المذكورة فيها في حق النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي انه انذر امته - [00:27:48](#)

حذرهم عن الشرك الذي هو اعظم الذنوب لان هذا هو المقصود الاعظم في رسالته. ما يستفاد من الاية. اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد حذر امته من الشرك وبعدها منه وسد كل طريق يفضي بها اليه. ثانيا التنبيه على نعمة الله على - [00:28:08](#)

عباده بارساله عن الرسول الكريم اليهم وكونه منهم. ثالثا مدح نسب الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو من صميم العرب واشرفهم بيتا ولا سبعة. رابعا بيان رأفته ورحمته بالمؤمنين. خامسا فيها دليل على غلظته وشدته على - [00:28:28](#)

الكفار والمنافقين. قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبور الحديث. قال الشاري حفظه الله لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها من صلاة النافلة - [00:28:48](#)

والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور. وقوله ولا تجعلوا قبوري عيد العيد ما يعتاد مجيئه من زمان ومكان اي لا تتخذوا قبوري محل اجتماع تترددون اليه وتعتادونه للصلاة والدعاء وغير ذلك - [00:29:08](#)

وقوله فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي ما ينالني منكم من الصلاة يحصل مع قربكم وبعدهم من قبوري. فلا حاجة بكم الى اليه والتردد عليه. المعنى الاجباري والحديث نهى صلى الله عليه وسلم عن تعطيل البيوت من صلاة النافلة فيها والدعاء وقراءة -

[00:29:28](#)

القرآن فتكون بمنزلة القبور. لان النهي عن الصلاة عند القبور قد تقرر عندهم. فنهاهم ان يجعلوا بيوتهم كذلك ونهى عن تكرار زيارة

قبره والاجتماع ونهى عن تكرار زيارة قبره والاجتماع عنده على وجه معتاد لاجل الدعاء والتقرب - [00:29:48](#)
ان ذلك وسيلة الشرك وامر بالاكْتفاء عن ذلك بكثرة الصلاة والسلام عليه في اي مكان من الارض. لان ذلك يبلغه من القريب وبعيد على حد سواء فلا حاجة الى انتياب قبره. مناسبة الحديث للباب ان فيه حسما لمادة الشرك وسدا - [00:30:08](#)
للطرق الموصلة اليه حيث افاد ان القبور لا يصلى عندها ونهى عن اجتماع عند قبره واعتياد المجيء اليه لان ذلك مما يوصله للشرك. طيب اكتبوا عند مع الاجمالي علل. علمني ما يلي. واحد - [00:30:28](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعل البيوت كالقبور. ثانيا نهي عن التردد على قبره ثالثا امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه في اي مكان والصلاة والسلام على اي مكان. جاب كله ثلاث تعديلات - [00:30:48](#)
نعم. ما يستفاد من الحديث اولا سد الطرق المفضية الى الشرك من الصلاة عند القبور والغلو في قبره صلى الله عليه وسلم. بان يجعل محل اجتماع وارتياح ترتب له زيارات مخصوصة - [00:31:28](#)

ثانيا مشروعية الصلاة والسلام عليه في جميع انحاء الارض. ثالثا انه لا مزية للقرب من قبره صلى الله عليه وسلم رابعا المنع من السفر لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم. خامسا حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [00:31:48](#)

طيب قال واحد انا ابغى ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم انا بعيد. لا تذهب للزيارة اذهب بنية المسجد. المسجد النبوي. يجوز شدة المسجد فاذا جئت في المسجد النبوي زر قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تأملوا في في التعبير لا اقول زر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

الله على سلام وانما زر القبر ولذلك جاء الحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولم يقل من زيارة الاموات القبور واضح؟ انتبه للتعبير هذا. نعم. وعن علي بن الحسين انه رأى - [00:32:28](#)

رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال تدعوه والله ما دعاه فيدخل فيها فيدعوه فنهاهم. يعني يدعوه الله قطعا. احسن الله اليك. فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال - [00:32:48](#)

لا احدثكم حديثا ثم ذكره. ترجمة علي ابن الحسين هو علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب المعروف بزَيْنب زين العابدين افضل التابعين مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة. فرجة اي فتحة في الجدار. وقوله المختار - [00:33:08](#)

راه اسم كتاب يشتمل على الاحاديث الجياد الزائدة على الصحيحين لمؤلفي ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي رحمه الله. مناسبة الحديث للبعض ان فيه النهي عن قصد قبر النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الدعاء عنده. فغيره من القبور - [00:33:28](#)

اولى لان ذلك نوع من اتخاذه عيدا وهو وسيلة الى الشرك. ما يستفاد من حديث النهي عن الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم حماية لحمى التوحيد. ثانيا مشروعية انكار المنكر وتعليم الجاهل. ثالثا المنع من السفر لزيارة قبر - [00:33:48](#)

صلى الله عليه وسلم حماية للتوحيد. رابعا ان الغرض الشرعي من زيارة قبره صلى الله عليه وسلم هو السلام عليه فقط وذلك يبلغه من القريب والبعيد. احسنت هذا من اتخاذه عيدا. الزيارة اليومية من اتخاذه عيدا. لا يحدد - [00:34:08](#)

من اليوم ورا بعض ثلاث ايام ثم يقعد اسبوع اسبوعين لا تجعل طقوسا معينة لزيارة القبر ولا صورة معينة ولا دعاء ولا ذكرا ولا شيء ان اذا اعتدت شيئا فقد جعلته عيدا. العيد من العود والتكرار - [00:34:48](#)

لكن مربوطة لا ربط ربط زيارة المسجد النبوي وبالتالي القبر بعمرة او بحج ليس عليه دليل. لكن الناس قال انا رايح اصلا رايح وفي رحلة بروح لها ما في بأس - [00:35:08](#)

لكن لا تعتقد هذا والفقهاء عليهم رحمة الله ذكروا زيارة المسجد النبوي وزيارة القبر بعد العمرة والحج في كتب لاننا فيما سبق لبعده المسافات كانوا يأتون احيانا يأتون شهرا كاملا بل بعضهم شهرين ثلاثة شهور يمشون الى - [00:35:38](#)

مكة ثم يزورون المدينة يرجعون. فذكروا اداب الزيارة في هذا الكتب بناء على ما كان يفعل الناس على قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة المحققة. سلم على النبي ما في باص. وصلنا لكن ان يتقصد ان ما يصلي - [00:35:58](#)

00:36:28 عليه اللي عنده قبر هذي من اتخاذا جيذا -